

الفوضى الاجتماعية أسبابها وأبرز نتائجها (من وجهة نظر اساتذة الجامعة في جامعة ديالى)

أ.م. فاطمة إسماعيل محمود FatimaIsmail121200@gmail.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

أ.د. فريدة جاسم داره Farida.dara@yahoo.com

كلية الآداب _ جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية : الفوضى , الاجتماعية , chaos, social

تاريخ استلام البحث : 2022/1/6

DOI:10.23813/FA/91/10

FA/202209/91C/444

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية التعرف على أبرز اسباب ومظاهر الفوضى الاجتماعية في المجتمع العراقي وأثار هذه الفوضى الاجتماعية وأبرز نتائجها ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد مقياس لهذه الأسباب والمظاهر والآثار الاجتماعية للفوضى وطبقت البحث على عينة البحث الاساسية المكونة من (50) تدريسي وتدرسية وبواقع (25) تدريسي و(25) تدرسية في جامعة ديالى وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

اولاً: من أهم أسباب الفوضى الاجتماعية حسب إجابات عينة البحث الاساسية ما يأتي:

1. قلة الوعي في فهم التطورات وإعادة انسجام وعي الأهل والأبناء وفق الواقع الجديد

2. التراخي والتساهل في تطبيق القانون

3. حالة الانهيار في المنظومة الأخلاقية التي تحكم العلاقات بين الأشخاص

4. إساءة استخدام مفهوم الحرية

5. التهاون في استغلال الوقت

ثانياً: من أهم وأبرز مظاهر الفوضى الاجتماعية وبحسب إجابات عينة البحث

1. التشبيه بعبادات وتقاليد غير منسجمة مع المجتمع والحياة الاجتماعية المتعارف عليها

2. سيادة قيم خارجة عن القانون
 3. سوء الفهم لبعض المفاهيم المتداولة في المجتمع
 4. الفوضى في الشارع العراقي
 5. الصراع العشائري
- ثالثا : من أبرز نتائج الفوضى الاجتماعية واهم آثارها ما يأتي
- 1_ تهديم نسيج المجتمع وتفكيك الأجيال القادمة
 - 2_ ظهور مشكلات أسرية ومجتمعية تؤثر على الحياة
 - 3_ زعزعة الوضع العام للمجتمع
 - 4_ زيادة حالات الانتحار
 - 5_ زيادة حالات الهجرة الخارجية

Social chaos, its causes and main consequences
From the point of view of university professors at Diyala
University
Mr. Dr. Farida Jassim Darah
Fatima Ismail Mahmoud
College of Arts _ University of Baghdad College of Basic
Education / University of Diyala

Summary

The current study aims to identify the most prominent causes and manifestations of social chaos in Iraqi society and the effects of this social chaos and its most prominent results

To achieve this goal, the researcher prepared a scale for these causes, manifestations and social effects of chaos and applied the research to the basic research sample consisting of (50) male and female teachers, and by (25) male and (25) female teachers at the University of Diyala. The study reached the following results:

First: Among the most important causes of social chaos, according to the answers of the basic research sample, are the following:

.1Lack of awareness in understanding developments and restoring the awareness of parents and children according to the new reality

.2Lax and lax enforcement of the law

.3The state of collapse in the moral system that governs interpersonal relations

.4Abuse of the concept of freedom

.5Neglecting the use of time

Second: One of the most important and prominent manifestations of social chaos, according to the answers of the research sample

.1The analogy with customs and traditions that are inconsistent with society and the generally accepted social life

.2The rule of outlaw values

.3Misunderstanding of some concepts circulating in society

.4Chaos in the Iraqi street

.5Clan conflict

Third: Among the most prominent results of social chaos and its most important effects are the following:

_1Destroying the fabric of society and dismantling future generations

_2The emergence of family and societal problems that affect life

_3destabilize the general situation of society

_4Increase in suicides

_5Increasing cases of external migration

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

الفوضى حقيقة نلمسها في حياتنا وعلاقاتنا ونراها في بيئاتنا ومجتمعاتنا وان كثيرا منا يشكو هذه الفوضى والعشوائية وان هناك خلا كبيرا ومشكلة لا بد من الوقوف على اسبابها ومظاهرها وتأثيرها على المجتمع والفوضى يغلب عليها طابع العشوائية وعدم الانتظام وعدم تحديد الاولويات وعدم وضوح الغايات (1)

هناك فوضى اجتماعية غير مسبقة تجتاح المجتمع بكل مكوناته وهذه الفوضى تتجلى بصورة واضحة في كثير من حوادث الحياة وقد انعكست هذه الفوضى على السلوك اليومي للأفراد على شكل مجموعة من التبعيات على القانون والعرف الاجتماعي الذي يسير أفراد المجتمع ومن ثم فإن هذا التعدي الذي لم يقابله الرادع القانوني والعرفي يؤدي إلى حدوث الفوضى الاجتماعية

حيث نلاحظ أن التراخي والتساهل في تطبيق القانون يؤدي إلى حالة من الانهيار في المنظومة الأخلاقية التي تحكم العلاقات بين الأشخاص، مما يؤدي بالمقابل إلى عدم احترام الأفراد والجماعات لما تم التعارف عليه اجتماعيا والالتزام به قانونيا⁽²⁾ وهناك العديد من الظواهر السلبية التي تعيق تقدم المجتمع وتهدد المنظومة الأخلاقية والتربوية حيث السلوكيات غير السوية والأساليب المنحرفة التي تضعف الوجود الأسري وتفكيك الروابط المقدسة ومن ثم بدأت بعض الأسر تفقد ركائز بنائها ودعائم ديمومتها مما يعكر الأجواء العامة للحياة والشعور الإنساني حيث غدت ظواهر لافتة اقل ما يقال عنها أنها فوضى لا تنتهي إلى سبل سليمة او ترسو على ضفاف أمانة لبناء مجتمعي رصين⁽³⁾

لذا فدراستنا الحالية تتضمن التساؤلات الآتية

- ١_ ماهي اهم اسباب الفوضى الاجتماعية
- ٢_ ماهي اهم وأبرز مظاهر الفوضى الاجتماعية
- ٣_ ماهي اهم الآثار الاجتماعية المترتبة على الفوضى الاجتماعية وأبرز نتائجها

ثانيا : اهمية البحث والحاجة إليه

يعد الأمن الاجتماعي أبرز مقويات النظام الاجتماعي واحد اهم الأهداف التي يسعى الكثير إلى تحقيقها داخل المجتمع حيث ان الأمن في اي مجتمع يؤدي إلى تحقيق كافة متطلبات الحياة الكريمة لأفراده

وبالمقابل إذ لم يتوفر الأمن في اي مجتمع وبالتالي عدم تحقيق النظام والانتظام فانه سوف يؤدي إلى فوضى اجتماعية متمثلة في العديد من المظاهر منها سوء معاملة الآخرين وعدم الالتزام بأخلاقيات المرور في الشارع وعدم تطبيق القانون والخروج عن قيم وعادات وتقاليد المجتمع وهكذا.

وتكمن أهمية هذا البحث في جانبين هامين هما

- ١_ الأهمية النظرية : ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه يعد تكملة لحلقة البحوث التي سنتناول المشكلات التي يعاني منها المجتمع العراقي مثل العنف / الإرهاب/ انعدام الأمن.....الخ
- ٢_ الأهمية التطبيقية :

تفيد نتائج البحث في الاستفادة في تنظيم كافة الاشياء وترتيبها والتخلص من الفوضى بكافة أشكالها وأنواعها سواء كانت فوضى داخل الأسرة المجتمع الأصغر او الفوضى داخل المجتمع الكبير

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي

- ١_ التعرف على أسباب الفوضى الاجتماعية
- ٢_ التعرف على أبرز مظاهر الفوضى الاجتماعية
- ٣_ التعرف على آثار ونتائج الفوضى الاجتماعية

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعينة من أساتذة جامعة ديالى متمثلاً بكلية التربية الأساسية وكلية القانون والعلوم السياسية للعام الدراسي 2020_2021
خامساً: المفاهيم والمصطلحات العلمية المستخدمة في البحث

1_ الفوضى Choas

الفوضى لغة:

فوضى / فوض إليه الأمر صيره إليه وجعله الحاكم فيه وقوم فوضى مختلطون وقيل هم اللذين لا امير هم و لا من يجمعهم وصار الناس فوضى راي متفرقين وفوضى مختلط⁽⁴⁾

الفوضى اصطلاحاً:

كل ماهو في حالة فوضى او اضطراب وفاقدا للنظام كما ينسحب المعنى على ما يخالف القانون وينافي الأخلاق⁽⁵⁾

وتعرف الفوضى أيضاً بأنها

هو اي فقدان للنظام والترابط بين أجزاء مجموعة او مجتمع إنساني او اضطرابات سياسية مثل فقدان الأمن في منطقة معينة⁽⁶⁾

اما التعريف الإجرائي للفوضى الاجتماعية فتعرفه الباحثة بأنه: (عدم الالتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية أو التخبط او العشوائية واللانظام في التعامل مع الحياة الاجتماعية بكل ما فيها)

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الاطار النظري:

الفوضى في حياتنا هي انعكاس لحالة الفوضى في بيوتنا فالنظام والتعود عليه يبدأ اول ما يبدأ في طفولتنا الباكرة، داخل بيوتنا ولو تأملنا طبيعة التنشئة الاجتماعية في أغلب بيوتنا لوجدنا انها تعزز الفوضى لدى الطفل وتشجعه عليه كذلك من الطبيعي أن ينقل هذا الطفل حالة الفوضى التي تربى عليها من بيته إلى الشارع والمدرسة وبقية الأماكن التي تذهب اليها⁽⁷⁾

لذا أصبحت الفوضى هي كل شي في حياتنا وأصبح يوصف عصرنا بعصر الفوضى والفوضى كلمة معاكسة للتنظيم والترتيب والفوضى في الحياة تعني عدم التمتع بحس النظام والقدرة على التغلب على مشكلات الحياة بصورة تجعل الحياة لاتطاق احياناً⁽⁸⁾

وهناك من يوصف (الفوضى الاجتماعية) بانها أبشع أنواع الاستبداد لأنها تمنع ممارسة الحرية بالضرورة ولان الحرية غير ممكنة التحقيق ان سيطرة التعسف و الفوضى على حياة البشر ولكنها قابل للتحقيق في ضل القوانين على الرغم من قدرة هذه القوانين على حجب هذه الحريات⁽⁹⁾

يمكن القول أن اهم واعمق المفاهيم ذات الصلة المباشرة بالأمن الاجتماعي هي مفهوم (الفوضى المعيارية) او ما يسمى بالانومي (Anomie) وتعني هذه الكلمة

التي استخدمها عالم الاجتماع الفرنسي اميل دوركايم (E.m.Durkheim) حالة اجتماعية تتميز بالتخبط وانعدام الأمن وفقدان المعايير لقوتها الإلزامية كأداة للضبط الاجتماعي

فالا معيارية هي حالة من عدم الإشباع تنجم عن الاحساس بالتعارض بين الآمال ومستويات الطموح من ناحية والوسائل المتاحة للتحقيق هذه المستويات من ناحية أخرى

تعد الفوضى الا معيارية احد عوامل انعدام الأمن في المجتمع وبالتالي فإنها تعد احد منابع الانحراف التي لا تنصب في المجتمع فالانحراف تهديد وهدم للامن الاجتماعي فالإنسان المنحرف يهدم اولاً امنه ومن خلال هدمه لذاته تبدأ عملية هدم اجتماعي للأخرين⁽¹⁰⁾

يرى كونت ان مظاهر الفوضى الاخلاقية والاجتماعية ترجع الى الفوضى العقلية ويرجع الفوضى العقلية الى استمرار سيادة الاتجاهات الدينية من جهة والفلسفة من ناحية اخرى .

وان هاذين الاتجاهين يمثلان مراحل سابقة مرت بيها الانسانية وانه يجب ان تنقل الى مرحلة جديده هي مرحلة الفكر الوضعي ففي هذه المرحلة الاخيرة يمكن مواجهها مشكلات المجتمع من خلال العلم .⁽¹¹⁾

في كتابه (تقسيم العمل) يركز دور كايم على البحث في الفوضى الاجتماعية المطربة الناتج عن التغيرات الاقتصادية، حيث ان الفوضى الاجتماعية هي التي سببت النزعات والاضطرابات المتجددة واعتبارها مفتاح ابحاثه الاولى.

ومن ضواهر الفوضى الاجتماعية عند دور كايم هي الانتحار والبطالة والفوضى الاقتصادية او ما تسمى (البؤس الاجتماعي)⁽¹²⁾ .

لم تعثر الباحثة او تجد على اي دراسات سابقة تتعلق بموضوع الفوضى او الفوضى الاجتماعية.

دراسات سابقة عربية.

علي نجم الدين _ ظواهر الفوضى والعنف واشكالية التخلف في المجتمع الفلسطيني مجتمعات المشرق العربي _ دراسة حالة فينومينولوجيا ونفس واجتماع .

يعالج البحث مفهوم الفوضى وباديتها واسبابها وجذورها ونتائجها وتأثيرها على الجوانب الحلقية والقيمة والسلوكية للمجتمع العربي ونظمه وانماط معيشتة وانعكاساتها على ظواهر اخرى، يعاينها المجتمع العربي كالواسطة مثلاً.

وتضمنت اسئلة البحث، هل ان الفوضى ظاهرة سلبية ام ايجابية وهل يلبي حاجات متطلبات الفرد والمجتمع في سبيل اشباع الرغبات والشعور بالانتشاء والاحساس بالأمان في ظل الحياة متناقضة وهل هي ظاهرة ام مشكلة ام قيمة اجتماعية. وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

1- عدم الانسجام في نمط العلاقات الاجتماعية مما بخلف ما يسمى بالصراع

2- يتيح ما يسمى بفوضى الحراك والتدرج الاجتماعي

3- تؤدي الى الوهن التنظيمي والتفكك الاجتماعي.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للبحث

تتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه بدءا بتحديد مجتمع البحث وعينته وتحديد أدواته أو إجراءات القياس، فضلا عن أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها، وفيما يأتي عرضا لأهم هذه الإجراءات:-

١- مجتمع البحث وعينته الأساسية:-

يتكون المجتمع الاحصائي للبحث الحالي من عينة من اساتذة جامعة ديالى، متمثلا بأساتذة كليتي التربية الاساسية وكلية القانون والعلوم السياسية، حيث تم تحديد عينة البحث المكونة من (٥٠) تدريسي وتدرسيية، والجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول رقم (1)

يوضح عينة البحث الاساسية

ت	الكلية	العدد	تدرسي	تدرسيية	المجموع
1	كلية التربية الاساسية	25	13	12	25
2	كلية القانون والعلوم السياسية	25	13	12	25
3	المجموع	50	26	24	50

أداة البحث

تعد أداة البحث عنصرا أساسيا يعتني به الباحث لحل مشكلة بحثه مما يتعين على الباحث اختيار انسب الادوات التي تتوافق مع طبيعة المشكلة المعروضة ، ومن أجل تحقيق أهداف البحث في التعرف على أبرز أسباب ومظاهر وآثار الفوضى الاجتماعية، فقد قامت الباحثة باستبيان استطلاعي مفتوح تضمن سؤالين هما (ماهي برأيك اهم اسباب الفوضى الاجتماعية و ابرز مظاهرها) (ما هي برأيك آثار هذه الفوضى الاجتماعية وأبرز نتائجها) ،على عينة مكونة من (٣٠) أستاذ جامعي موزعة على كليات التربية الاساسية والقانون والعلوم السياسية، وبعد جمع الإجابات حولت إلى فقرات وتكون من خلالها المقياس النهائي للبحث الذي تتضمن (20) فقرة لاسباب الفوضى الاجتماعية و(15) فقرة لأبرز مظاهر الفوضى الاجتماعية و (6) فقرة لآثار ونتائج الفوضى الاجتماعية.

صدق المقياس:

١- الصدق الظاهري:

تم استخراج الصدق الظاهري لمقاييس البحث الثلاثة (مقياس اسباب الفوضى الاجتماعية) ومقياس (مظاهر الفوضى الاجتماعية) ومقياس (الآثار والنتائج

المرتبة للفوضى الاجتماعية) . بعد عرضها على عدد من الخبراء وفي ضوء آراء الخبراء فقد ثالث فقرات المقاييس الثلاثة موافقة اغلبية المحكمين.

الثبات

استخرجت الباحثة ثبات الأداة بطريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٥) أستاذ جامعي اختيروا عشوائيا في كليتي التربية الاساسية وكلية القانون والعلوم السياسية.

وقد اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعان وحسب معامل ارتباط بيريسون، فقد بلغ معامل الثبات الكلي (0,75) ، وهذا يدل على أن المقياس قد تم بثبات متوسط واستقرار مناسب.

وضعت اربع بدائل للاستبانة (اتفق عليها بدرجة كبيرة جداً/ اتفق عليها بدرجة كبيرة / اتفق عليها بدرجة قليلة/ لا اتفق عليها) واعطيت البدائل الدرجات التالية وهي (1,2,3,4) على التوالي، التطبيق النهائي:

بعد التحقيق من صدق وثبات المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة المكونة من (٥٠) تدريسي وتدرسية، واستخدمت عملية التطبيق اسبوعان، إذ بدأ التطبيق يوم: ١٥/٥/٢٠٢١ ولغاية ١/٦/٢٠٢١. الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

١- قانون الوسط المرجح لمعرفة مدى قوة الفقرات في المقياس

$$ك_1 \times 4 + ك_2 \times 3 + ك_3 \times 2 + ك_4 \times 1$$

مج ن

٢- معامل ارتباط بيرسون لايحاد الثبات.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

ستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها بعد أن تم تحليل استجابات العينة، ومن ثم مناقشتها في ضوء اهداف البحث.

الهدف الأول: لغرض تحقيق الهدف الأول وهو التعرف على أبرز اسباب الفوضى الاجتماعية، حيث اوضحت اجابات عينة البحث إلى أبرز أسباب الفوضى الاجتماعية، والجدول رقم(٢) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

يوضح اسباب الفوضى الاجتماعية من وجهة نظر عينة البحث

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	غياب الدور العشائري واحترام سيادته في اتخاذ القرارات المهمة الخاصة في المجتمع			
2	قلة الوعي لدى الالهل في فهم التطورات واعادة			

			انسجام وعي الاهل والابناء وفق الواقع الجديد
3			غياب دور المؤسسات التربوية والتعليمية وعدم تضمنها مناهج تساعد على اعادة هيكلية الحياة الاجتماعية
4			التهاون في استغلال الوقت
5			عدم ترتيب الاولويات
6			تنفيذ العمل بصورة ارتجالية وعدم التخطيط لها اي بدون هدف
7			قلة توعية وتعويد الشخصي داخل الاسرة في اغلب الاحيان احترام ممتلكات الاخرين وعدم التعدي عليها
8			غياب الثقة بين افراد المجتمع
9			عدم وجود الحد الادنى من الانسجام والتالف
10			غياب الوعي وعدم القدرة على استيعاب الاحداث وتقييمها من غير رؤية
11			التراخي والتساهل في تطبيق القانون
12			حالة الانهيار في المنظومة الاخلاقية التي تحكم العلاقات بين الأشخاص
13			عدم احترام القانون
14			البعد عن فهم الانظمة والتعليمات بشكلها العلمي الصحيح
15			البعد عن الايجابية والواقعية في اتخاذ القرارات
16			غريزة التملك فالناس يحبون تملك الاشياء والاحتفاظ بها الى ما لانهاية
17			قلة الالتزام بالتقاليد والعادات والاعراف
18			ضعف الوازع الديني
19			سيطرة النزاعات العرقية
20			اساء استخدام مفهوم الحرية

جدول رقم (3)

يوضح قيمة الوسط المرجح لفقرات مقياس اسباب الفوضى الاجتماعية

ت	الفقرات	قيمة الوسط المجمع
1	غياب دور المؤسسات التربوية والتعليمية وعدم تضمنها مناهج تساعد على اعادة هيكلية الحياة الاجتماعية	4
2	غياب الدور العشائري واحترام سيادته في اتخاذ القرارات المهمة الخاصة في المجتمع	3,8
3	التراخي والتساهل في تطبيق القانون	3,8
4	عدم احترام القانون	3,8

3,5	5	قلة الوعي لدى الأهل في فهم التطورات وإعادة انسجام ووعي الأهل والأبناء وفق الواقع الجديد
3,5	6	التعاون في استغلال الوقت
3,5	7	غياب الثقة بين أفراد المجتمع
3,5	8	عدم وجود الحد الأدنى من الانسجام والتألف
3,5	9	غياب الوعي وعدم القدرة على استيعاب الأحداث وتقييمها من غير رؤية
3,5	10	البعد عن فهم الأنظمة والتعليمات بشكلها العلمي الصحيح
3,5	11	البعد عن الإيجابية والواقعية في اتخاذ القرار
3,5	12	غريزة التملك فالناس يحبون تملك الأشياء والاحتفاظ بهال الى ما لا نهاية
3	13	عم ترتيب الأولويات
3	14	تنفيذ العمل بصورة ارتجالية وعدم التخطيط لها اي بدون هدف
3	15	قلة توعية وتعويد الشخص داخل الاسرة في اغلب الاحيان احترام ممتلكات الآخرين وعدم التعدي عليها
3	16	البعد عن الإيجابية والواقعية في اتخاذ القرارات
3	17	ضعف الوازع الديني
3	18	سيطرة النزاعات العرفية
3	19	اساءة استخدام مفهوم الحرية
3	20	حالة الانهيار في المنظومة الاخلاقية التي تحكم العلاقات بين الأشخاص

يعد تطبيق قانون الوسط المرجح على فقرات مقياس أسباب الفوضى الاجتماعية، حصلت الفقرة رقم (3) وهي غياب دور المؤسسات التربوية والتعليمية وعدم تضمنها مناهج يساعد على إعادة هيكلته الحياة الاجتماعية وعلى أعلى قيمة وسط مرجح وهي (4) وحصلت الفقرة رقم (1) وهي (غياب الدور العشائري واحترام سيادته في إتخاذ القرارات المهمة الخاصة في المجتمع) على قيمة وسط مرجح (3,8) وأيضا حصلت الفقرة رقم (13) وهي (عدم احترام القانون) على قيمة وسط مرجح (3,8) وحصلت الفقرة رقم (11) وهي (التراضي والتساهل في تطبيق القانون) على قيمة وسط مرجح وهي (3,8) بينما حصلت الفقرة رقم (2) وهي صلة الوعي لدى الأهل في فهم التطورات وإعادة انسجام ووعي الأهل والأبناء وفق الواقع الجديد على قيمة وسط مرجح (3,5) وأيضا حصلت الفقرة رقم (8) وهي (غياب الثقة بين أفراد المجتمع) على قيمة وسط مرجح وهي (3,5) وبالمقابل حصلت الفقرة رقم (15) وهي (البعد عن الإيجابية والواقعية في إتخاذ القرارات) على اقل قيمة وسط مرجح وهي (3) وأيضا حصلت الفقرة رقم (18) وهي (ضعف الوازع الوشي) على قيمة وسط مرجح هي (3) ، وكذلك حصلت الفقرة رقم (19) أيضا على اقل قيمة وسط مرجح وهي (3) (سيطرة النزاعات

العرفية) وحصلت الفقرة رقم (٢٠) وهي (اساءة إستخدام مفهوم الحرية) على قيمة وسط مرجح هو (3) وحصلت الفقرة رقم (١٢) أيضا على قيمة وسط مرجح هو (3) (حالة الابهار في المنظومة الاخلاقية التي تحكم العلاقات بين الاشخاص) .
 الهدف الثاني:- ولغرض تحقيق الهدف الثاني وهو التعرف على أبرز مظاهر الفوضى الاجتماعية ،من وجهة نظر عينة البحث، حيث أوضحت اجاباتهم أهم وأبرز هذه المظاهر والجدول رقم (٣) يوضح ذلك

جدول رقم (4)

يوضح ابرز مظاهر الفوضى الاجتماعية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	التشبه بعبادات وتقاليد غير مستحبة مع المجتمع والحياة الاجتماعية المتعارف عليها			
2	سيادة قيم خارجة عن القانون			
3	عدم الاحترام وعدم التماسك بين افراد المجتمع الواحد			
4	عدم الالتزام بالأنظمة والقواعد والقوانين المجتمعية			
5	التخبطية في اغلب المواقف الحياتية			
6	التفكير السلبي			
7	عدم القدرة على اتخاذ القرار			
8	سوء الفهم لبعض المفاهيم المتداولة في المجتمع			
9	الفوضى في التعامل الاسري بكل اشكاله			
10	التزام وعدم القدرة على الانتظام وانتظار كل فرد دوره لقضاء حاجة في دائرة او مؤسسة ما			
11	الفوضى في الشارع العراقي			
12	حالات الطلاق بسبب ضعف الضبط الاجتماعي العرفي والقانوني على حد سواء			
13	الصراع العشائري			
14	تشنت الدين			
15	هشاشة القانون			

جدول رقم (5)

يوضح قيمة الوسط المرجح لفقرات مقياس ابرز مظاهر الفوضى الاجتماعية

ت	الفقرات	قيمة الوسط المجمع
1	عدم القدرة على اتخاذ القرار	4
2	سوء الفهم لبعض المفاهيم المتداولة في المجتمع	4
3	التشبه بعبادات وتقاليد غير مستحبة مع المجتمع والحياة الاجتماعية المتعارف عليها	3,8
4	التفكير السلبي	3,8
5	عدم الالتزام بالأنظمة والقواعد والقوانين المجتمعية	3,5

3,5	التخبطية في اغلب المواقف الحياتية	6
3,5	الفوضى في التعامل الاسري بكل اشكاله	7
3,5	الفوضى في الشارع العراقي	8
3	هشاشة القانون	9
3	التزام وعدم القدرة على الانتظام وانتظار كل فرد دوره لقضاء حاجة في دائرة او مؤسسة ما	10
3	سيادة قيم خارجة عن القانون	11
3	حالات الطلاق بسبب ضعف الضبط الاجتماعي العرفي والقانوني على حد سواء	12
3	الصراع العشائري	13
3	تشتت الدين	14
3	عدم الاحترام وعدم التماسك بين افراد المجتمع الواحد	15

بعد تطبيق قانون الوسط المرجح على فقرات مقياس مظاهر الفوضى الاجتماعية، حصلت الفقرة رقم (٧) وهي (عدم القدرة على إتخاذ القرار) على أعلى قيمة وسط مرجح وهي (4) وأيضا حصلت الفقرة رقم (٨) وهي (سوء الفهم لبعض المفاهيم المتداولة في المجتمع على أعلى قيمة وهي (4) وبالمقابل حصلت الفقرة رقم (١) وهي (التشبيه بعادات وتقاليد غير منسجمة مع المجتمع والحياة الاجتماعية المتعارف عليها) على قيمة وسط مرجح (3,8) وحصلت الفقرة رقم (٦) هي التفكير السلبي على قيمة وسط مرجح هو (3,8) وحصلت الفقرة رقم (٤) هي (عدم الإلتزام بالانظمة والقواعد والقوانين المجتمعية) على قيمة وسط مرجح وهو (3,5) . هذا فيما يتعلق بالفقرات التي حصلت على أعلى قيمة وسط مرجح، في حين حصلت الفقرة رقم (٢) وهي (سيادة قيم خارجة عن القانون) على اقل قيمة وسط مرجح وهي (3) وأيضا حصلت الفقرة رقم (١٢) وهي (حالات الطلاق بسبب ضعف الضبط الاجتماعي العرفي والقانون على حد سواء) على قيمة وسط مرجح وهي (3) وكذلك حصلت الفقرات على التوالي فقرة رقم (١٣) (٣) (٤) على قيمة وسط مرجح وهو (3) والفقرات هي (الصراع العشائري) و (تشتت الدين) و (عدم الإحترام وعدم التماسك بين افراد المجتمع الواحد) .

نلاحظ من خلال استجابات عينة البحث أن الفوضى اذا عمت داخل أي مجتمع تحصل فيه الكثير من الاشياء الغير مرغوبة والغير محبوبة والغير قانونية وبالتالي تساهم في احداث إرباك وتعطيل لكافة انحاء الحياة الاجتماعية.

الهدف الثالث: التعرف على أبرز الآثار الاجتماعية للفوضى حيث اوضحت اجابات عينة البحث أبرز الآثار الاجتماعية للفوضى والجدول رقم (6) يوضح ذلك

جدول رقم (6) يوضح اثار الفوضى الاجتماعية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	زعزعة الوضع العام للمجتمع			
2	تهديم نسيج المجتمع وتفكيك الاجيال القادمة			
3	ظهور مشكلات اسرية ومجتمعية تؤثر على الحياة			
4	ضعف النسيج الاجتماعي والتركيز على المصلحة الشخصية اكثر من المصلحة المجتمعية			
5	زيادة حالات الانتحار			
6	زيادة حالات الهجرة الخارجية			

جدول رقم (7) يوضح قيمة الوسط المرجح لفقرات مقياس الاثار الاجتماعية للفوضى

ت	الفقرات	قيمة الوسط المجمع
1	زعزعة الوضع العام للمجتمع	3,8
2	ضعف التسيح الاجتماعي والتركيز على المصلحة الشخصية اكثر من المصلحة المجتمعية	3,8
3	زيادة حالات الانتحار	3,8
4	تهديم تسيح المجتمع وتفكيك الاجيال القادمة	3,5
5	زيادة حالات الهجرة الخارجية	3,5
6	ظهور مشكلات اسرية ومجتمعية تؤثر على الحياة	3

بعد تطبيق قانون الوسط المبرمج على فقرات مقياس الآثار المترتبة على الفوضى الاجتماعية حصلت الفقرة رقم (١) وهي (زعزعة الوضع العام للمجتمع) على قيمة وسط وهو (3,8) وأيضا حصلت الفقرة رقم(٤) على قيمة وسط مرجح وهو (3,8) وهي إضعاف() الاجتماعي والتركيز على المصلحة الشخصية أكثر من المصلحة المجتمعية) وكذلك حصلت الفقرة رقم(٥) وهي (زيادة حالات الانتحار) على قيمة وسط مرجح وهي (3,8) بينما نلاحظ ان الفقرة رقم(٢) وهي تهديم () المجتمع وتفكيك الاجيال القادمة على قيمة وسط مرجح وهو (3,5) وأيضا الفقرة رقم(٧) وهي (زيادة حالات الهجرة الخارجية) على قيمة وسط مرجح وهو (3,5)

وأخيرا حصلت الفقرة رقم (٣) وهي ظهور مشكلات أسرية ومجتمعية تؤثر على الحياة اقل قيمة وسط مرجح بالنسبة لباقي الفقرات وهي (3) .
نلاحظ أن الفوضى الاجتماعية لها آثار كبيرة على المجتمع وأفراد هذا المجتمع بكل فئاته، حيث ظهرت مشكلات عديدة هددت وتهدد النسيج الاجتماعي سواء أكان للمؤسسات التربوية ابتداءً بالأسرة ثم المؤسسات الأخرى تبعاً وبالتالي اوجدت حالة هي عدم التألف وعدم الاتساق في الأفكار والقضايا الاجتماعية.

التوصيات:

الفوضى مرض ينبغي علينا التخلص منه فوراً لما يسببه من مشكلات في حياتنا وذلك من خلال إتباع ما يأتي أو إتباع التوصيات الآتية:
١- تحديد الأهداف والأولويات وعدم تبديد الوقت واهداره
٢- الإلتزام بالانظمة والتعليمات والقوانين التي سنتها المحكمة و سنتها الاعراف والتقاليد الاجتماعية
٣- عقد ندوات ومؤتمرات تتحدث عن الفوضى الاجتماعية وضرورة التخلص منها لكي يعيش المواطن في ظل مجتمع راقى تحكمه الانظمة والتعليمات.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مماثلة عن الفوضى المنزلية وطرق علاجها.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة عن فوضى العلاقات الاجتماعية.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة عن الفوضى الدوائية وطرق التخلص منها.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة لعينات أخرى

المصادر

1. العلامة الشيخ عبدالله العلايلي- لسان العرب المحيط للعلامة ابن منظور- أعداد وتصنيف يوسف خياط- دار لسان العرب- بيروت- لبنان من الزاي إلى الفاء- المجلد الثاني 1987- ص144 .
2. د. أحمد عبدالقادر المهندس- الفوضى في حياتنا- 14 جمادى الآخرة/ 29- 1428 يونيو - 2007- العدد / 14249 -alriyadh-com.
3. إلهام محمد فتحي محمد شاهين- الفلسفة الوضعية عند اوكست كونت وأسباب ظهورها، مجلة كلية الدراسات الإسلامية- العدد السادس والثلاثون- ص٦٤٨.
4. د. رباح أحمد الهيتي - الفوضى الاجتماعية في مؤلفات العالم اميل دور كايم- بحث مشارك في الندوة التي عقدت في بيت الحكمة قسم الدراسات الاجتماعية بالتعاون مع كلية الآداب قسم الدراسات الانثروبولوجية/ الجامعة المستنصرية الموسومة (دور كايم وتأثيره في فكر علم الاجتماع. / bayt alhikma. ig. News

5. فراس عباس فاضل البياتي الامن البشري بين الحقيقة والزيغ، المجتمع العراقي- انموذجا- ط١- دار غيداء للنشر والتوزيع- عمان- الاردن- 2016- ص125.
6. سليمان أبو شلزم- فوضى اجتماعية- مقالات السوسنة (21:54) <https://www.assawsana.com2014\8\13>
7. سهير جرادات- صناعة الفوضى- 14-04-2018PM,10:10 <https://www.Kgaberni.com>
8. عزمي بشارة- مقالة في الحرية- 10 أغسطس- 2016- من كتاب مقالة في الحرية- المركز العزلي للابحاث ودراسة السياسات. adohain.stitute.org.
9. وليد خالد الزيدي- فوضى مجتمعية ام تجاهل لسلطة القانون، الجمعة 8 آذار 2019 alsabaah.ig
10. Red Rose الفوضى في حياتنا- الاثنين- ديسمبر- 05-2011 anajordand.com 4:17

ملحق رقم (1)

جامعة بغداد
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

م/ استبانة استطلاعية

الأستاذة/الفاضلة.....المحترم.

تحية طيبة.....

تروم الباحثة القيام بدراسة بعنوان (الفوضى الاجتماعية ، اسبابها ، أبرز مظاهرها ، آثارها الاجتماعية من وجهة نظر أساتذة الجامعة في محافظة ديالى) . لذا ترحو الباحثة من حضراتكم التعاون معنا في الاجابة على الاسئلة الاستطلاعية الاتية :
س1/ ماهي برايك أهم مظاهر الفوضى الاجتماعية ؟ وما هي اسبابها ؟

أهم أسباب الفوضى الاجتماعية .

س2/ ماهي برايك آثار هذه الفوضى الاجتماعية على المجتمع.

مع التقدير

وشكراً لتعاونكم معنا

* الفوضى الاجتماعية: هي عدم الالتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية والتخبط والعشوائية واللانظام في التعامل مع الحياة الاجتماعية بكل ما فيها

الباحثة

أ.م. فاطمة اسماعيل محمود
طالبة الدكتوراه

ملحق رقم (2)

اسماء السادة الخبراء المحكمين على فقرات المقياس

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	ا.د محمود محمد سلمان	علم الاجتماع	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
2	ا.د بشرى عناد مبارك	علم النفس الاجتماعي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
3	م.د مؤيد سعد شعيب	خدمة اجتماعية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

(1) الفوضى مشكلة كبيرة _ 27شوال 1428 _ (2007_11_08) Midad.com

(2) فوضى اجتماعية _ سليمان ابو شلذم _ مقالات السوسنه 8\3\ 21:54.2014
<https://www.assawsana.com>

(3) وليد خالد الزيدي _ فوضى مجتمعية ...ام تجاهل لسلطة القانون؟

الجمعة 8 آذار 2019 .Alsabaah.ig

(4) العلامة الشيخ عبد الله العلايلي _ لسان العرب المحيط _ للعلامة ابن متطور _ اعداد وتصنيف يوسف خياط_ دار لسان العرب _ بيروت _ لبنان _ من الزاي إلى الفاء _ المجلد الثاني 1987 ص 1144

(5) د.احمد زكي بدوي _ معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية _ انكليزي _ فرنسي _ عربي _ مكتبة لبنان 1982 ص 112

(6) فوضى _ ويكيديا _ الموسوعة الحرة _ مارس _ 2016 _ ar.wikipedia.org

(7) Red _ Rose _ الفوضى في حياتنا _ الاثنين _ ديسمبر _ 5_ 2001

Anyan Ordan. com 4:17

(8) د.احمد عبد القادر المهندس _ الفوضى في حياتنا _ الجمعة 14 جمادى الآخر ، 1428_ 29 يونيو 2007 العدد /14249_ alriyadh. Com

(9) مقالة في الحرية _ ١٥ أغسطس _ 2016 في كتاب مقالة في الحرية _ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات _ adohain stitute. org

- (10) فراس عباس فاضل البياتي _ الأمن البشري بين الحقيقة والزيغ _ المجتمع العراقي
انموذجا، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع _2016_ عمان _ الأردن، ص125
- (11) الهام محمد فتحي محمد شاهين _ الفلسفة الوضعية عند اوكست كونت واسباب ظهورها _ مجلة كلية
الدراسات الاسلامية _ العدد السادس والثلاثون _ ص 648ء.
- (12) د. رباح أحمد الهبتي _ الفوضى الاجتماعية في مؤلفات العالم اميل دور كايم بحث مشارك في
الندوة التي عقدت في بيت الحكمة _ قسم الدراسات الاجتماعية بالتعاون مع كلية الآداب قسم الدراسات
الانثروبولوجية الجامعة المستنصرية الموسومة (دور كايم وتأثيره في فكر علم الاجتماع) بتاريخ

14/ 12/ 2017

.baytalhikma. ig./News